المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-01-2007 العـــدد : 18329
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

مؤسسات وهيئات العالم الاسلامي تثمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين باستضافة الف مسلم لاداء الحج

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	12-01-2007	العـــدد :	18329
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

المدينة المنورة - البلاد

تؤدي المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله دورا رائدا ومتميزا في خدمة الدين الإسلامي ونشر الدعوة الإسلامية بالقول والعمل الى جانب مساعدتها للهيئات والمراكز الاسلامية وايفاد الدعاة الى مختلف أنحاء العالم وبناء المساجد والمراكز والمدارس الاسلامية في الخارج ودعمها ماديا ومعنويا وتقديم المنح الدراسية لأبناء المسلمين في مختلف مراحل التعليم وطبع المصاحف والكتب الاسلامية وتوزيعها وإغاثة المسلمين في الأزمات والكوارث والمحن.

ويشير تقرير أصدره برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين من حجاج بيت الله الحرام أن تلك المناشط الاسلامية للمملكة العربية السعودية لم تقتصر على ذلك بل امتدت لتهتم بالأقليات والجاليات الاسلامية في جميع بقاع الأرض انطلاقا من اهتمامها بأمور المسلمين حيث تقدم المملكة العربية السعودية لتلك الأقليات والجاليات شتى أنواع المساعدات المادية والمعنوية التي تعينها على الحفاظ على هويتها الاسلامية وتسهم في تعميق فهمها لأمور دينها وتبرز وجودها وتثبت أقدامها في البلدان غير الاسلامية التي تعيش فيها.

واستنادا لهذا الاهتمام بأمور المسلمين وعنايتها الفائقة بالحرم المكي والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة وتواصلا لمسيرة الخير والعطاء لقادة المملكة تجاه المسلمين فقد تم تنفيذ برنامج خاص باستضافة الآلاف من المسلمين من مختلف دول العالم ومن بلدان الأقليات الاسلامية لأداء مناسك الحج على نفقة ولاة الأمر حيث بدأ تنفيذ هذا البرنامج منذ عام ١٤١٧هـ على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله تحت إشراف وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد.

ويوضح التقرير أن عدد من استضافتهم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المشرفة على البرنامج من المسلمين الحجاج لأداء المناسك على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في عام ١٤١٧هـ من روسيا والشيشان ١٤٠٠ حاج وفي عام ١٤١٨هـ من الجمهوريات المستقلة ١٤٠٠ حاجا وفي عام ١٤١٩هـ من الجمهوريات المستقلة / ١٥١٠ / حاجا وفي عام ١٤٢٠هـ من جنوب شرق اسيا ١١٢٤ حاج وفي عام ١٤٢١هـ من جميع القارات ١٣١٧ حاجا وفي عام ١٤٢٢هـ من جميع القارات ١١١٣ حاجا وفي عام ١٤٢٣هـ من جميع القارات ١٤٦٦ حاجا وفي عام ١٤٢٤هـ من جميع القارات ١٠٢٢ حاجا وفي عام ١٤٢٥هـ من جميع القارات ١٠١٤ حاج.

المصـــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-01-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 18329
المسلسل : 13

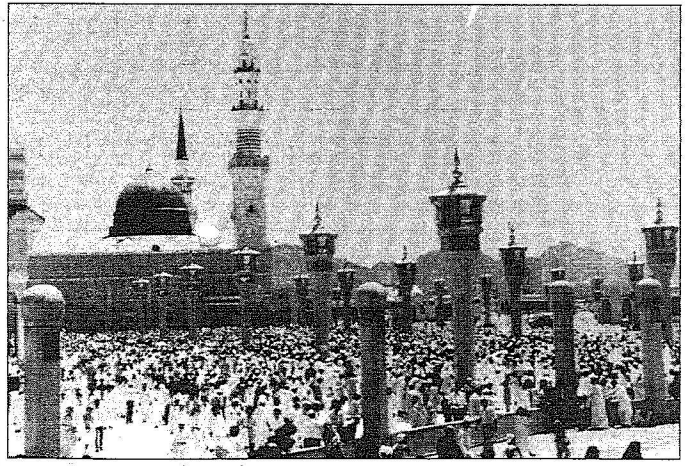

وبلغ عدد الحجاج الذين استضافتهم الوزارة لأداء المناسك على نفقة خادم الحرمين الشريفين على مدار السنوات الماضية ١١،٠٠٠ حاج من الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى وفي روسيا الاتحادية ودول اسيا وأفريقية ومن دول أمريكا الجنوبية وأوروبا.

واستمرارا لهذا النهج المبارك واهتماما من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه عليه الصلاة والسلام تتواصل هذه الأعمال الجليلة حيث استضاف حفظه الله هذا العام ١٤٢٧هـ عدد من الحجاج من مختلف الدول والأقليات الاسلامية وأتاح لهم فرصة الحج على نفقته الخاصة عونا لضعفاء المسلمين على أداء هذا الركن العظيم من أركان الاسلام ورغبة منه في الخير واهتماما منه بأمر المسلمين في أي مكان.

وأوضح التقرير أن هذا العام ١٤٢٧هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز أيده الله باستضافة ألف مسلم من مختلف دول العالم ومن بلدان الأقليات الاسلامية لأداء مناسك الحج على نفقته الخاصة تتولى الاشراف على كافة شؤونهم وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وجاء تكليف الوزارة بادارة شؤون هؤلاء الحجاج من ضيوف خادم الحرمين الشريفين تشريفا لها وثقة في خبرتها وقدرتها على ترتيب أمورهم على الوجه المناسب للاستضافة حيث تتولى وكالة الوزارة للشؤون الاسلامية انفاذ برنامج الاستضافة تحت الاشراف المباشر من قبل معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

وتسعى الوزارة من خلال هذا البرنامج الى تحقيق عدد من الأهداف الاسلامية والمتمثلة في انفاذ رغبة خادم الحرمين الشريفين في استضافة عدد من المسلمين على نفقته الخاصة كعمل خيري من لدنه حفظه الله لوجه الله تعالى واظهار روح التعاون والتعاضد والأخوة الاسلامية مع اخوة لنا في الدين عملا بقوله تعالى / انما المؤمنون المؤمنون إخوة / وقوله تعالى / وتعاونوا على البر والتقوى واعتداء بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم / المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وزيادة وعي المستضافين بأمور دينهم وابراز الدور الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لنصرة الاسلام والمسلمين والوقوف الى جانبهم والرفع من مستواهم العلمي والثقافي واتاحة الفرصة لمن لم يسبق له أداء فريضة الحج لأدائها وتوثيق الصلات مع الشخصيات الاسلامية المؤثرة في مجتمعاتها والمؤسسات الاسلامية والجاليات والأقليات المسلمة في الخارج بما يعود بالنفع على العمل الدعوي ويقويه.

كما تتاح الفرصة للضيوف وضمن برنامجهم زيارة المدينة المنورة والصلاة في المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة بعض المساجد والأماكن الأثرية بالمدينة المنورة وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حيث يشاهدون كيف يطبع المصحف الشريف في أكبر مطبعة في العالم وعلى أحدث الأجهزة والأنظمة الطباعية الدقيقة المعمول بها في ميدان الطباعة المتقدمة هناك.

ويوضح التقرير أن الوزارة وضعت شروطا لترشيح المشاركين في برنامج الاستضافة هدفت من خلالها الى أن تشمل هذه المكرمة أكبر عدد ممكن من المسلمين من لم يسبق أداء فريضة الحج وأن لا يكون الشخص موضع انتقاد من دولته وليس عليه ملحوظات لدى سفارة المملكة في البلد المعني وأن لا يكون المرشح معافا الا في بعض الحالات التي تصدر بها موافقة سامية وأن لا يتجاوز عدد النساء عن ١٠ ٪ من مجموع الحجاج كحد أقصى وتكون المرأة مع ذي محرم وأن يكون من بين من اختيارهم من كل جنسية من يتكلم اللغة العربية لتسهل عملية الترجمة في الدروس العلمية ومناسك الحج.

وأفاد التقرير أن وكالة الوزارة للشؤون الإسلامية قامت بجهد ايجابي لاختيار الحجاج وترشيحهم بتطبيق تلك الشروط بدقة بالتعاون مع سفارات خادم الحرمين الشريفين ومكاتب الوزارة وملحقاتها في الخارج وكذا المؤسسات الاسلامية من مراكز وجمعيات موثوقة سعيا وراء ايصال هذه المكرمة لمستحقيها كما حرص الوزارة على ابراز هذا الجهد اعلاميا في وسائل الإعلام في البلد التي يستضاف منها حجاج والتأكيد على أن هذه الاستضافة مجانية ولا يتحمل الحاج الا مصاريفه الشخصية وتبيان الهدف الحقيقي من ورائها وهو رغبة المقام الكريم في مساعدة اخوانه المسلمين على أداء هذه الفريضة العظيمة طلبا للأجر والثواب من الله عز وجل وذلك تواصلا للأعمال الجليلة

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	12-01-2007	العـــدد :	18329
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

آل الشيخ

التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في كل مكان والتي شملت مجالات اقتصادية وثقافية وتعليمية واغاثة وتنموية انطلاقا من السياسة السعودية الراشدة التي أقامها المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وتواصلت من بعده في أبنائه.

وبين التقرير أن مكرمة خادم الحرمين الشريفين باستضافة الحجاج لهذا العام ١٤٢٧هـ شملت عدة دول هي ألبانيا ١٠٠ حاج وألمانيا ٥٠ حاجا وفرنسا ٢٠ حاجا وايطاليا ٢٠ حاجا واسبانيا ٢٠ حاجا وبريطانيا ٢٠ حاجا وبلغاريا ٤٠ حاجا وقبرص ٢٠ حاجا وتركيا ٢٠ حاجا ورومانيا ٢٠ حاجا وروسيا ٢٠ حاجا وتترستان ٢٠ حاجا ومورشيوس ٣٠ حاجا وجنوب أفريقيا ٢٠ حاجا وتنجيريا ٣٠ حاجا وموريتانيا ١٢ حاجا وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان ٦٠ حاجا وكمبوديا وفيتنام ٤٠ حاجا والهند ٥٠ حاجا وباكستان ٥٠ حاجا والكاميرون ٤٠ حاجا والسنغال ٦٠ حاجا واستراليا ونيوزلندا وفيجي وغوبانا ٤٠ حاجا وكندا ٤٠ حاجا والأرجنتين والبرازيل وفنزويلا ٥٠ حاجا واندونيسيا ٧٨. وتمن رؤساء المؤسسات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي الذين من الله عليهم بأداء فريضة الحج هذا العام ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين اللفتة الكريمة من لدن الملك عبد الله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله باستضافة ألف مسلم من مختلف دول العالم لأداء مناسك فريضة الحج لهذا العام على نفقته الخاصة وأكدوا في تصريحات بهذه المناسبة أن هذه اللفتة الحانية من خادم الحرمين الشريفين أيده الله كان لها الأثر الكبير والطيب في نفوس المسلمين في الدول القادمين منهم ضيوف خادم الحرمين الشريفين وتشجيعهم على التمسك بالاسلام والتمشي بما جاء في القرآن الكريم الذي هو دستور الأمة الاسلامية داعين الله تعالى أن يجزل المثوبة لخادم الحرمين الشريفين ويكتب حسنات ذلك في موازين أعماله.